

مذكرة مفاهيمية

ورشة عمل حول "آليات مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي"

أنقرة، تركيا

20-19 ديسمبر 2017

1. الخلفية

أعربت الدورة الخامسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت خلال فترة 12-14 مايو 2015 في أنقرة بتركيا عن أهمية أنظمة الرصد والتقييم (M&E) في التخطيط بشكل أفضل للاستراتيجيات المستقبلية لمكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) وتنسيقها. وقد طلبت اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي من أمانتها إطلاق المشروع المعنون "مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-Peer)". ويهدف المشروع إلى تسهيل التعلم القائم على التعاون فيما بين دول الجنوب في مجال تطوير الإحصاءات من خلال آلية لمراجعة النظراء وذلك لتعزيز مصداقية الأنظمة الإحصائية الوطنية (NSS)، ولتقوية قدرة النظام على إنتاج إحصاءات عالية الجودة، ولطمأنة أصحاب المصلحة بشأن جودة الإحصاءات التي تنتجها المكاتب الإحصائية الوطنية ومصداقية النظام. هذا لأن البيانات والتحليلات الإحصائية عالية الجودة تلعب دورا هاما في صنع السياسات على المستويين الوطني والدولي.

وفي هذا الصدد، تواصل المركز مع المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي (يوروستات) وباريس 21 (الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين) للتعاون في هذا المشروع قصد إنشاء آلية سليمة لمراجعة النظراء ومراجعات القطاع والتقييم الذاتي على أساس أداة تعطي لمحة عامة باعتبارها طرقا ممكنة لعملية التقييم. وبالإضافة إلى ذلك، توجه المركز بالدعوة للمعهد التركي للإحصاء (تركستات) للمشاركة في المشروع كونه يتمتع بخبرة كبيرة في عمليات مراجعة النظراء المستفيضة والمقتضبة (Light Peer Review) والتقييم الشامل التي أجراها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي في 2015 و 2011 و 2002 على التوالي.

كما نظم المركز اجتماعات لمجموعة الخبراء وموائد مستديرة بشأن 'مراجعات النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي' بتاريخ 3-4 نوفمبر 2016 في مدينة قونية، بالجمهورية التركية، بهدف استعراض آليات مراجعات النظراء في العالم، بما في ذلك منهجية طرق مختلفة وتلقي توصيات ومدخلات بشأن مشروع مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فضلا عن مناقشة السبل الناجعة للمضي قدما.

وفي أعقاب هذه الاجتماعات، أعد المركز مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OPRIS) بالتعاون مع الشركاء المعنيين بما يشمل المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وباريس 21

والمعهد التركي للإحصاء (تركستات)، وعمم المسح المعني "OPRIS" على مكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 10 يناير 2017. ووفق نتائج المسح، تبين أن هناك حاجة لتنظيم ورشة عمل بشأن مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل التوصل لفهم أفضل لآلية مراجعة النظراء ومعرفة المزيد عن مزايا مراجعة النظراء في دول المنظمة فضلا عن التحديات التي تقف في وجه إجرائها على أفضل نحو.

2. بعض العينات لمراجعات النظراء للنظام الإحصائي

هناك على الصعيد العالمي بعض النماذج لمراجعات النظراء المتعلقة بالنظام الإحصائي، وهي كالآتي:

1. مراجعات النظراء (PR) من طرف المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي

تقوم مراجعة النظراء (PR) على أساس هيكل وإجراءات مراجعة النظراء الخاص بالنظام الإحصائي الأوروبي (ESS) وهي مصممة للدول المرشحة والدول التي تتوفر على نظام إحصائي متطور. وتتمثل أهداف هذه المراجعات على وجه الخصوص في تقييم مدى امتثال المعهد الوطني للإحصاء الخاضع للمراجعة (NSI) للمبادئ 1-6 و 15 من المدونة الأوروبية للممارسات المتبعة في مجال الإحصاء، وتقييم الدور التنسيقي للمعهد الوطني للإحصاء داخل النظام الإحصائي، وتسهيل الضوء على الممارسات المناسبة القابلة للتداول لتعزيز الامتثال لمدونة الممارسات، فضلا عن صياغة توصيات باتخاذ الإجراءات التحسينية اللازمة في ضوء الالتزام التام بهذه المدونة.

2. التقييمات الشاملة (GA) من طرف المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة

تستند التقييمات الشاملة إلى المراجعات الشاملة التقليدية للنظم الإحصائية الملائمة للدول الرامية إلى موازنة عملية إنتاجها للإحصاءات مع المعايير الأوروبية / الدولية. وتتمثل أهداف التقييمات الشاملة في تقييم القدرات الإدارية والفنية للأنظمة الإحصائية الخاضعة للمراجعة، وتقييم القانون الإحصائي والنصوص القانونية الأخرى ومدى احترامها للتوصيات والمبادئ الأوروبية والدولية، وتقييم الآليات المستخدمة من قبل المعهد الوطني للإحصاء لتنسيق النظام الإحصائي، ومراجعة آليات التخطيط الطويل والمتوسط الأمد السارية المفعول، واقتراح قائمة من الإجراءات التي يتعين اتخاذها من أجل تحسين وتعزيز النظام الإحصائي، بالإضافة إلى تقييم الإنتاج الإحصائي في ضوء المعايير الأوروبية / الدولية في مجال الإحصاء.

3. مراجعات النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية التي أجرتها باريس 21

تم إطلاق عملية مراجعة النظراء للنظم الإحصائية الوطنية في أفريقيا خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للجنة المعنية بالمعلومات الإنمائية بأفريقيا (CODI) المنعقد عام 2003. بدعم من باريس 21، أوصت CODI الدول الأفريقية بإجراء مراجعات النظراء لضمان انتقال الممارسات الفضلى من بلد لآخر بناء على واقع التجربة المباشرة للنظراء، وذلك للمساعدة في تسريع عمليات التغيير في إصلاح النظم الإحصائية. وينصب تركيز مراجعات النظراء هذه على حوكمة النظام

الإحصائي الوطني وتنظيمه وتخطيطه وخدماته الموجهة للمستخدم ومصادر تمويله واستدامته. وفي العادة تضم فرق مراجعة النظراء كبار الإحصائيين (غالبا رئيس النظام الإحصائي الوطني أو نائبه) وكبار صانعي السياسات من دولتين أخريتين.

3. الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات الخبرة في آليات مراجعة النظراء

خضعت 18 دولة من دول المنظمة للمراجعة بالتنسيق فيما بين منظمات دولية مثل المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وباريس 21 واللجنة الاقتصادية لأوروبا و الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة كما انخرطت 14 دولة عضو في المنظمة في آليات الرصد والتقييم من خلال الانضمام لفريق المراجعة. وبالتالي يبلغ مجموع دول المنظمة ذات الخبرة في عمليات مراجعة النظراء 24 دولة، إما خاضعة للمراجعة أو مراجعة.

الرقم	البلد	سنة المراجعة	تنسيق مراجعة النظراء	مراجعة من قبل	نوع المراجعة
1	ألبانيا	2013، 2015، 2010	يوروستات	مراجعة النظراء المحدودة، مراجعة النظراء المقتضية، التقييم الشامل المكيف	مراجعة النظراء المحدودة، مراجعة النظراء المقتضية، التقييم الشامل المكيف
2	أذربيجان	2010، 2017/2016	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا	التقييم الشامل المكيف، التقييم الشامل	التقييم الشامل المكيف، التقييم الشامل
3	بنين	2010	باريس 21	بوروندي وغينيا	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
4	بوركينافاسو	2009	باريس 21	الكاميرون والنيجر	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
5	كمبوديا	2016	باريس 21	إندونيسيا والفلبين والأمانة العامة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
6	الكونغو	2010	باريس 21	بنين وجمهورية الكونغو الديمقراطية	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
7	الكاميرون	2015	باريس 21	تشاد والسنغال	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
8	كوت ديفوار	2017	باريس 21	الكاميرون والسنغال	مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية
9	مصر	2014	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي		مراجعة القطاع لتنفيذ المسح المتعلق بالقوة العاملة
10	الأردن	2014، 2017	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي		مراجعة القطاع لتنفيذ المسح المتعلق

بالقوة العاملة، مراجعة النظراء	الأوروبي				
التقييم الشامل المكيف، التقييم الشامل الثاني	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	2017، 2008	كازاخستان	11	
التقييم الشامل المكيف	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا	2011	قرغيزستان	12	
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	موزمبيق وتنزانيا	2009	ملاوي	13	باريس 21
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	جيبوتي ومالي	2014	موريتانيا	14	باريس 21
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	ملاوي وتنزانيا	2009	موزمبيق	15	باريس 21
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	ماليزيا والفلبين وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا	2016	ميانمار	16	باريس 21
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	بركينافاسو وموريتانيا	2009	النيجر	17	باريس 21
مراجعة النظراء المقتضبة	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي	2012	فلسطين	18	
مراجعة النظراء للأنظمة الإحصائية الوطنية الأفريقية	كوت ديفوار وغينيا	2011	السنغال	19	باريس 21
التقييم الشامل المكيف	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا	2013	طاجيكستان	20	
التقييم الشامل المكيف، مراجعة القطاع لتنفيذ المسح المتعلق بالقوة العاملة	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي	2015، 2014	تونس	21	
مراجعة النظراء، مراجعة النظراء المقتضبة، التقييم الشامل	المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي	2011، 2015، 2002	تركيا	22	

4. الأهداف

- تعزيز قدرة الأنظمة الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة لإنتاج إحصاءات ذات جودة عالية.
- طمأنة أصحاب المصلحة بشأن جودة البيانات التي تنتجها الأنظمة الإحصائية الوطنية ومصداقية هذه الأخيرة.
- تشجيع الدول الأعضاء في المنظمة على الاستفادة من آلية مراجعة النظراء لمعرفة نقاط القوة (بما في ذلك تحديد الممارسات المبتكرة) والضعف في المكاتب الإحصائية الوطنية الخاصة بها بشكل موضوعي وتلقي توصيات فعالة لتحسين أنظمتها.
- توفير معلومات بشأن آلية مراجعة النظراء، بما في ذلك المواد التحضيرية التي يتعين على البلدان إعدادها قبل إجراء مراجعة النظراء.
- مشاركة البلدان التي انخرطت في أي صنف من آليات مراجعة النظراء لتجارها.
- مناقشة السبل للمضي قدما، بما في ذلك منهجية مراجعة النظراء للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

5. النتائج المتوقعة

- ضمان جودة الإحصاءات التي تنتجها مكاتب الإحصاء الوطنية.
- تحديد الدور التنسيقي لمكاتب الإحصاء الوطنية في النظم الإحصائية الوطنية.
- التحديد الدقيق للتوصيات الرامية لتحسين مكاتب الإحصاء الوطنية في ظل الامتثال التام للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية.
- تحديد المعايير الأساسية / النقاط المرجعية (أو عبارة أخرى منهجية / آلية إجراء مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي).
- إذكاء الوعي بشأن أهمية مراجعة النظراء لتحسين النظم الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

6. الجهة المستهدفة

مكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات دولية بما فيها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، وباريس 21، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والبنك الأفريقي للتنمية، والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب

الصحراء الكبرى (أفريستات)، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وشعبة منظمة الأمم المتحدة الإحصائية...

7. الأنشطة المنجزة والمنتظر إنجازها

- النشاط 1- تنظيم اجتماعات مجموعة الخبراء وموائد مستديرة: عقدت الاجتماعات خلال فترة 3-4 نوفمبر 2016 وحضر فعاليتها كل من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومندوبون عن 14 من مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي: أذربيجان وألبانيا وبنين ومصر وإندونيسيا والأردن وكازاخستان والنيجر وباكستان وفلسطين وقطر وطاجيكستان وتركيا وأوغندا. كما حضرت كذلك باريس 21 الاجتماع عن بعد. وتمثلت أهداف الاجتماع في استعراض آليات مراجعات النظراء في العالم، بما في ذلك منهجية طرق مختلفة وتلقي توصيات ومدخلات بشأن مشروع مراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فضلا عن مناقشة السبل الناجعة للمضي قدما.
- النشاط 2- تصميم وتداول مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OPRIS): استبيان بشأن الوضع الراهن المتعلق بتنفيذ مراجعات النظراء في الدول الأعضاء في المنظمة. وقد تم تصميم الاستبيانات وتعميمها باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة بتاريخ 10 يناير 2017.
- النشاط 3- جمع وتصنيف OPRIS: لجمع وتصنيف الردود على الاستبيان. اعتبارا من 01 أغسطس 2017، تم التوصل بالردود (أكملت 23 من الاستبيانات، فيما لا تتوفر 8 منها على معلومات في الجزء الخاص بـ OPRIS).
- النشاط 4- تنظيم اجتماعات إلكترونية. عقدت سلسلة من الاجتماعات منذ 2016 بمشاركة المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وباريس 21 والمعهد التركي للإحصاء. وقد انعقد آخر اجتماع إلكتروني يوم 18 أكتوبر 2017 بهدف وضع اللمسات الأخيرة على مشروع المذكرة المفاهيمية وجدول أعمال ورشة العمل الخاصة بمراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي من المقرر عقدها في 19-20 ديسمبر 2017.
- النشاط 5- تنظيم ورشة عمل: لتوفير معلومات بشأن آلية ومنهجية مراجعة النظراء، بما في ذلك المواد التحضيرية التي يتعين على البلدان إعدادها قبل إجراء مراجعة النظراء. وتتيح ورشة العمل هذه أيضا فرصة أمام الدول للانخراط الطوعي في عملية مراجعة النظراء. سيتم إجراء خطة في تاريخ 19-20 ديسمبر 2017 في أنقرة، جمهورية تركيا.
- نشاط مستقبلي - إجراء مراجعات للنظراء وتنظيم بعثات خاصة بمراجعة النظراء إلى دول مختارة لإجراء الدراسة التجريبية.

8. خطة العمل

2017												2016		النشاط	الرقم	
ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	ديسمبر	نوفمبر			
													X		تنظيم اجتماعات مجموعة الخبراء والموائد المستديرة	1
													X	X	تصميم وتداول مسح الميول المتعلق بمراجعة النظراء لمكاتب الإحصاء الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OPRIS)	2
				X	X	X	X	X	X	X					جمع وتصنيف OPRIS	3
	X	X	X												تنظيم اجتماعات إلكترونية	4
X	X	X													تنظيم ورشة عمل	5